

صحيح مسلم

9 - (904) وحدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا إسماعيل بن عليّة عن هشام

الدستوائي قال حدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال .

فأطال بأصحابه A ا رسول فصلى الحر شديد يوم في A ا رسول عهد على الشمس كسفت Y
القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد
سجدتين ثم قام فصنع نحواً من ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجّات ثم قال إنه عرض على كل
شيء تولجونه فعرضت على الجنة حتى لو تناولت منها قطفاً أخذته (أو قال تناولت منها قطفاً
(فقصرت يدي عنه وعرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ورأيت أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه
في النار وإنهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا يخسفان إلا لموت عظيم وإنيهما آيتان من
آيات الله يريكموهما فإذا خسفا فصلوا حتى ينجلي .

[ش (لو تناولت منها قطفاً لأخذه) معنى تناولت مددت يدي لأخذه والقطف العنقود وهو

فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح (في هرة لها) أي بسبب هرة لها (خشاش الأرض)
هي هوامها وحشراتنا وقيل صغار الطير وحكى القاضي فتح الخاء وكسرهما وضمها والفتح هو
المشهور (يجر قصبه) القصب هي الأمعاء]